

إعلام الورى بأعلام الهدى

[229] وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر الثانى، عن أبىه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: " للقائم منا غيبة أمدها طويل، كأنى بالشيعة يجولون جولان النعم فى غيبته، يطلبون المرعى فلا يجدونه، ألا فمن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول مدة غيبة إمامه فهو معى فى درجتى يوم القيامة " (1). وقال عليه السلام: (إن القائم منا إذا قام لم يكن لاحد فى عنقه بيعة، فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه " (2). وروى على بن إبراهيم، عن أبىه، عن على بن معبد، عن الحسين ابن خالد، عن الرضا عليه السلام، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: " التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق، والمظهر للدين، والباسط للعدل. قال الحسين عليه السلام: فقلت له: وإن ذلك لكائن؟ فقال: إي والذي بعث محمداً بالنبوة، واصطفاه على جميع البرية، ولكن بعد غيبة وحيرة لا يثبت فىهما على دينه إلا المخلصون، المباشرون لروح اليقين، الذين أخذوا ميثاقهم بولايتنا، وكتب فى قلوبهم الايمان، وأيدهم بروح منه " (3). ومما جاء فيه عن الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام: ما رواه حنان بن سدير، عن أبىه سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفى، عن أبىه، عن أبى سعيد عقيما قال: لما صالح الحسن بن على عليهما

(1) كمال الدين: 303 / ذيل حديث 14. (2)

كمال الدين: 303 / ذيل حديث 14. (3) كمال الدين: 304 / 16.